

260833 - يريدون إقامة حلقات لتعليم القرآن في الكنيسة.

السؤال

نعيش في بلاد الغرب (بريطانيا)، وإن لجان المساجد لا تسمح بحلق القرآن وتعليمه وكلما طلبنا الإذن اعتذروا واحتجوا بحجج لا أصل لها، فهل يجوز لنا أن نقعد في كنيسة ونتلو القرآن ونتعلمه؟ جزاك الله خيراً

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

دخول المسلم الكنيسة مكروه على الراجح من أقوال أهل العلم ، وقد يصل إلى التحريم إذا ترتب عليه مفسدة ، كمودة النصراني أو إقرارهم على شركهم أو إذلال المسلم لهم ... ونحو ذلك .

وقد ذهب كثير من أهل العلم إلى تحريم دخول المسلم الكنيسة ، كما سبق بيانه في السؤال رقم (111832) .

وليست تلاوة القرآن وتعلمه حاجة تبيح للمسلم الدخول إلى الكنيسة ، وذلك لأن تلاوة القرآن وتعلمه ممكنة في المنزل ، فيمكنكم الاجتماع في منزل أحدكم أو يكون ذلك بالتناوب بينكم .

كما يمكنكم الترتيب مع أئمة المساجد والمسؤولين عنها أو مع المراكز الإسلامية القريبة منكم ، وينبغي أن تسعوا معهم على تذليل العقبات وتيسير جلسات لتعليم القرآن الكريم .

والذي نعلمه ، وسمعنا به : أن في كثير من المساجد عندهم : حلقات تحفيظ القرآن وتلاوته ، وأنها غير ممنوعة .

وإذا افترضنا أنكم عجزتم عن إقامتها في المسجد المعين المذكور ، ففي غيره من المساجد ما يمكن أن يسد حاجتكم .

فإن لم يمكنكم ، ففي البيوت ، كما ذكرنا ، أو في بعض الأماكن العامة ، أو المدارس أو نحو ذلك ؛ فمن المستبعد جداً أن تكون القسمة بهذه الثنائية الضيقة :

إما المسجد الذي لم تتمكنوا من إقامة الحلقة فيه .

وإما الكنيسة !!

نسأل الله أن يلهمكم رشدكم ، وييسر لكم أمركم ، ويعينكم على تعلم القرآن الكريم ، وتعليمه .



والله أعلم .